

## أهل الثناء والمجد | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله عدد ما خلق. الحمد لله عدد ما في الارض الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه. الحمد لله عدد كل شيء - 00:00:00

الحمد لله ملء كل شيء. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا سبحانه وتعالى واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادي الامانة - 00:00:20

ونصح لlama لما ترك خيراً الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحدرنا منه. فصلة وسلاماً دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما - 00:00:41

ابعد احبتني في الله يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون جعل ربنا سبحانه وتعالى الفارق بين حالة السكر وحالة الافاقه جعل ربنا سبحانه وتعالى بحرف - 00:01:09

قرية حتى قال ربنا سبحانه وتعالى حتى تعلموا ما تقولون. وكان من اهم الاسباب التي نهانا ربنا سبحانه وتعالى وذلك كان قبل تحريم الخمر تحريماً تاماً. من اهم الاسباب في هذه المرحلة التي - 00:01:34

ربنا سبحانه وتعالى النهي للصحابة ان يقربوا الصلاة في حالة السكر. هو ان الصحابة كانوا لا يعلمون ما يقولون في هذه الحال وتكمّن الاشكالية اليوم اننا بانشغالنا في الدنيا. وحينما نأتي الى الصلاة لا نكون في حالة شكر بالخمر. ولكن للأسف - 00:01:54

نكون في حالة انشغال بالاسباب انشغال بالشهوات انشغال بالدنيا فنصلي ولكن لا نعلم ما نقول وربنا سبحانه وتعالى يقول ينبغي على الانسان ان يعلم يفقه هذه الكلمات التي يتكلم بها حتى تعلموا ما - 00:02:16

اقول تعالوا اليوم مع ركن من اركان الصلاة نتأمل في الكلمات التي سنت لها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نتكلم بها في هذا المكان. حتى لا يكون الذكر تتممة لا معنى لها. فالذكر في حقيقته بالنسبة للمؤمن - 00:02:37

هو اغتراف بالمعاني التي يجدها في قلبه. الذكر في حقيقته للمؤمن هو تعبير عما يجب في قلبك من مشاعر اتجاه مولاه سبحانه وتعالى. فاذكار الصباح والمساء تعبّر عن حاجة الانسان الى ربه. في كل صباح - 00:02:57

ومساء من استعاذه والتجلاء وطلب الحصن الحصين الى الملك سبحانه وتعالى. كل هذه الافكار تعبير عما يوجد في سلمي يا رب ليس لي سواك. كيف يعبر عن هذه المشاعر؟ وحتى يكون التعبير من دوركم يلتزم باذكار النبي صلى الله عليه - 00:03:17

وسبب فيعبر عن المشاعر التي يجدها في قلبه. من لحظة الشهادة وهو يشهد ان لا اله الا الله فلفظ الشهادة هو لفظ قلبي يعبر ان ما يوجد في قلبه يشهد ان لا اله الا الله. تعالوا مع ركن حينما يقول - 00:03:37

تصلي سمع الله لمن حمده بعد ان يقوم من الركوع بعد ان عظم الرب في الركوع فيقوم ويقول سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد على اختلاف الروايات. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. ملء السماوات وملء - 00:03:57

الارض وملء ما شئت من شيء من بعد. اهل السماء والمجد. وفي رواية اهل الثناء والمجد. الاكثر وعلى الفتح اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عباد؟ اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:04:22

اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ما معنى هذه الكلمات هذه الكلمات التي تعبّر عن كان يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. من حب مولاه - 00:04:42

سنة لنا ان نتكلّم بهذه الكلمات في هذا الموطن تحديداً. تعالوا لنتدبر في معاني هذه الكلمات. يقول المصلي سمع الله لمن حمده. ما

معنى سمع الله لمن حمده؟ اي استجابة الله لمن حمده - 00:05:00

انت تستعيذ وتقول اعوذ بك من دعاء لا يسمع. فالداعي الذي لا يسمع اي لا يستجابة له ومعنا سمع الله لمن حمده سمع لمن بياخذ حرف الجور اللام سمع علي يأتي بمعنى الاستجابة. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:19

عن ضعف عزيمة بعض المؤمنين تجاه كلام المنافقين وانهم قد يستجيبون له. قال ربنا سبحانه وتعالى وفيكم سماعون لهم ان يستجيبون لوسوستهم. فيقول ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا النبي - 00:05:39  
صلى الله عليه وسلم ان نقول سمع الله لمن حمده. انت تؤكد على نفسك ان استجابة الدعاء مقرونة بالحمد. استجابة الدعاء مقرونة بالحمد. لذلك حينما تقوم وتقول سمع الله لمن حمده - 00:05:59

الركن الذي يلي هذا الركن والسجود. واقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. وشرع لنا ان نكثر من الدعاء في السجود فجاء السجود بعد الحمد هكذا دائمًا. يأتي الدعاء بعد الحمد والثناء. انت لا تبدأ الصلاة وتقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:06:15

ولكن تحمد الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فيقول الرب سبحانه وتعالى حمدي عبدي الرحمن الرحيم ثالث يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ثم تطلب الطلب بعد ان قدمت الحمد والثناء على الملك سبحانه وتعالى. فكذلك - 00:06:35

قبل السجود لابد ان تقدم الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى. على قدر ما تجد في قلبك من مشاعر حب والثناء على الله انت واقف على قدر خشوعك واستجابة الدعاء لله عز وجل لك في سجودك. فانت تقول سمع الله لمن حمده - 00:06:55

بعد ان وضعت هذه القاعدة واقررت ان الله عز وجل يستجيب لمن يحمده سبحانه وتعالى ابدأ الان في رحلة الحمد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد. قل الحمد وكل الثناء الالف واللام دي استغراق. كل - 00:07:15

لا استطيع من حمد فهو لك يا رب ربنا ولك الحمد. فقط! ابدا. شف حينما تكون المشاعر فياضة وكأن الانسان يعجز عن عبير فيستلهن مما يشاهد اوسع المشاهد التي يراها الانسان السماء والارض. فيقول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:07:35  
حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الارض. نريد صلی الله عليه وسلم ان يملأ السماوات بالحوض وان يملأ الارض بالحب من شدة ما يجد في قلبه من حب مولاه - 00:07:59

ان يملأ السماوات كلها بالحمد. ملء السماوات هذا تعبر كأن انسان يقول انا عاجز عن الشكر وعن الحمد. فنظرت الى ما استطيع فتمنيت ان لذلك قال صلی الله عليه وسلم ايضاً في رحلة ثناء على مولاه قال في نهايتها لا احصي ثناء عليك - 00:08:19

بعد كل ما قلت من حمد وثناء عليك يا رب لا استطيع ابداً ان احصي وان اجمع الثناء الذي تستحقه. هو سبحانه وتعالى تعلم مقدار ذلك ولا يعلم مقدار ذلك احد من البشر. سبحانه ما عبادتك وما شكرناك حق صبرك - 00:08:46

فيقول النبي صلی الله عليه وسلم حمداً كثيراً بعض الروايات ان رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم قال الحمد لله كثيراً. فسأل الملك الملك سبحانه وتعالى كيف اكتبها؟ مش عارف يكتبها كم؟ كثيراً دي قد ايه؟ فقال له ربنا سبحانه وتعالى اكتبها كثيراً - 00:09:06

اتركها هكذا على مقدار ما في قلبك. على مقدار ما كان يريد. اتركها. هذا سر بين العبد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ما معنى الحمد ما معنى الحق؟ لما النبي صلی الله عليه وسلم يقول افضل الدعاء الحمد لله. ايه علاقة الدعاء بالحمد - 00:09:30

ما هو الحمد؟ الحمد هو ان تثنى على مولاك ولكن بحكمك. يعني كنت تثنى على واحد. تشكر واحد تقول له في كذا وكذا وكذا. الذي يستحق الحمد الخالص والثناء الكامل والحب التام هو الله سبحانه وتعالى. فلا - 00:09:58

يستحق الحمد غيره سبحانه وتعالى. لا احد يستحق ان يحمد على كمال الحمد الا الله. لذلك لا نقول الا الحمد ثم نشكر الناس فحينما تقول يقول النبي صلی الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله. يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية كلمة رائعة. يقول اعلى اعلى - 00:10:18

انواع الطرق انك تطلب حاجة اعلى انواع الطلب هو الحب افضل الدعاء يعني انك بتطلب بتطلب مني ايه لما تقول الحمد لله كانك بتطلب من ربنا يا رب انا بحبك وخليني احبك ويا رب حبني - 00:10:41

لما يكون الحمد لله ت يريد ان تظهر هذه العلاقة بينك وبين مولاك. عايز العلاقة دي تكون مستمرة قيمة ظاهرة للناس. النبي صلى الله عليه وسلم كان في السحر ليل لما يكون يسافر ويأتي عليه الليل يقول صلى الله عليه وسلم حديث صحيح مسلم - 00:10:58 سمع سامع سمع يعني الناس تسمعني وتبليغ ده. ان هو بيحمد الله عز وجل وحسن بنائه علينا. تخيل انا عايز يقول ان كانه صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يريد ان ينادي على كل الناس ايها الناس اعلموا اني اثنى على مولاي وانه ذو الفضل العظيم -

00:11:18

بفضل العظيم علي سبحانه وتعالى تخيل هذه المشاعر التي يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه فقال حمداً كثيراً طيباً ملء السماوات وملء الأرض. ثم لم يكتفي بذلك. يعني تخيل واحد يملأ السماوات بالحمد ويملاً الأرض بالحمد - 00:11:44 ثم يقرن ذلك بالمشيئة. وملئ ما شئت من شيء بعد. انا لا ادري ما الذي بعد ذلك. ولكن يا رب كل ما تشاء من مخلوقات اريد ان املأ كل هذا الكون بالحمد. ذلك صلى الله عليه وسلم اسمه محمد. وهو احمد - 00:12:05

صلى الله عليه وسلم. اي احمد الخلق لمولاه اكثر الناس حمداً لمولاه. ويأتي يوم القيمة يرفع لواء الحمد. ويأتي يوم القيمة ليسجد تحت العرش ويحمد الله عز وجل بمحامد لم تفتح على احد من قبل فيشفع في الخلق. للحمد - 00:12:25 لواء الحمد النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن اسود ابن سريح وكان شاعراً قال يا رسول الله عايز يستغل الموهبة بتاعته في الحمد في الثناء قضي يا رسول الله اني حمدت ربي بمحامد حسني على ربنا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما وان ربك يحب الحق. قل له استمر - 00:12:45

الله عز وجل يحب هذا الصنيع وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء احب الى الله من الحمد وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت؟ قال أصبحت اثنى على الله حمداً - 00:13:08 قال ذلك الذي اردت منه عايز يسمع الحمد من ناس يريد ان يستخرج الثناء على الله عز وجل حتى من الناس يريد ان ينشر بين الناس لابد ان شفني جميعاً على مولانا على خالقنا على رازقنا. الحمد رحلة. الحمد حياة - 00:13:28 الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الا يؤكد ان افضل عباد الله يوم القيمة الحمادون. بصيغة المبالغة اكثر الناس حمداً الحمد حالة بيعيش فيها الانسان. حالة الرضا فquier غني مبتلى. اي وقت ما قال تجده مسروراً بمولاه. يقول في اذكار الصباح والمساء رضيت - 00:13:50

بالله رب كفاية ان الله عز وجل ربه هذا يرضيني من الدنيا. رضيت بالله ربا ثم من تبع وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. انا راضي ان الله عزيزني وربي. انت الحمد اصلاً الحمد لله رب العالمين - 00:14:18 وتحمد ان الله عز وجل هو ربي. الحمد لله ان ربنا هو ربنا. الحمد لله. تخيل هذه لابد ان يجدها الانسان في كل وقت المراقب لحياة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان النبي صلى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمد الله عز وجل في كل الاوقات - 00:14:38

حقيقة من افضل كتب اللي قرأتها في مسألة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يثنى على الله عز وجل كتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى مؤلف عبدالهادي حسن وهبي عمل فصل - 00:15:02 كده اسمه صفة الحمد وعمل افرد فصل جمع فيه الادعية اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. يعني انا لما اعطي لكم تجميعة سريعة كده - 00:15:17

عشان تشوف بس المواطن اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. طبعاً مش لا نستطيع في هذه الخطبة نقصد ذلك. بعد الطعام في اذكار الصباح والمساء - 00:15:29

عسس العطاس في السؤال مواطن كثيرة جمعها ذلك الرجل لمن اراد ان يعود. انا بس اخترت لكم بعد الاكل عادي احنا كلنا بنأكل تقطر وتنتفخ وتنتشى. ازاى تربط الحياة بالثناء على الله؟ شف الاذكار اللي بعد الاكل. انا فوجئت فعلاً - 00:15:39 ده يوجه لنا بالسنة والجهل الواحد بالسنة فوجي بكمية الاذكار الواردة فقط فقط في الثناء على الموت بعد الطعام فقط. يعني في

اسناء اللبس انك تلبس فيه في الصباح والمساء فيه في السحر. فيه في اوقات كثيرة لکن انا اخترت بس بعض الطعام. في رواية ابی هریرة حديث - 00:16:00

كل الاحاديس دي صحيحة. قال النبي صلی الله علیه وسلم بعد ان اكل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم. من علينا فھداه واطعمنا وسقانا. وكل كائن حسن اب لا الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وبصر من العمل وهدى من الضلاله. وفضل على كثير ما - 00:16:20

خلق تفضيلا. لذكر واحد بس بعد الاكل. ذكر تاني. الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغ له وجعل له مخرجا. ذكر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مکفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. الحديث ده في البخاري - 00:16:40

الحمد لله. ده بعد الاكل. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مخفى ولا مودع ولا مستغن عنده ربنا رابع اللهم اطعمت واسقيت واغنيت وهديت واحببتك فلك الحمد على ما اعطيت. خامس - 00:17:00

صلی الله علیه وسلم الحديث المشهور من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه انا اتعجب. كل ده ثناء على الله. عشان اكلة. طب عشان الخلق عشان الاسلام، عشان النعم - 00:17:22

الزوجة عشان الاولاد عشان الصحة. كيف نثنى على الله عز وجل؟ اذا كان ده الثناء على اكمل وعلى شربة. كان يأكل هذا صلی الله عليه وسلم. خير بعد تمرات يقول صلی الله علیه وسلم هذا الدعاء - 00:17:42

كانت حياة ام حنبل وثناء على الله هذه الحياة لابد ان نعيشها. ان يكون ده حال الذي ينظر اليك يجدك مسرورا بالله فرحان ليه؟ فرحان بعلاقتي بربنا فرحان ان انا لي يا رب. احب ان اثنى عليه. بوزف طاقتني الكتابية والشعرية والنشرية زي الاسود اللي سريع - 00:17:58

في الثناء على الله. علم رکن كامل من اركان الصلاة فقط بالثناء على الله. وان يختار الله عز وجل هذا الرکن ان تكون قائمها ايضا هناك سر في هذا ان يختار الله عز وجل رکن كامل في الصلاة لتثنى عليه فقط. وان تستفتح الفاتحة بالثناء. وان يستفتح الحساب يوم القيمة بثناء النبي صلی الله علیه وسلم على الله - 00:18:27

وان يستفتح الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الخلق للحق. ويفتح القرآن بالحمد. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لو تكلمنا عن الحمو مواطن كثيرة. فنكتفي فقط بذكره صلی الله علیه وسلم ملء السماوات - 00:18:51

وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ثم يقول صلی الله علیه وسلم وكأنه يقول مهما انا قلت يا رب انت اهل الثناء وانت اهل الثناء والمجد. فيقول صلی الله علیه وسلم اهل السماء والمجد - 00:19:11

يعني ايه اهل الثناء والمجد ودي جت منصوبة اهلا سلاما. قال جمهور الصباح ان يا اهل الزنايم تنادي على الله تستشعر المعنى. انت واقف كده وتسمع الله لمن حمده وبعد ما حمدت الله عز وجل تقول - 00:19:28

يعني يا رب انت اهل السماء والمجد مهم حاولت ان انا اثنى عليك حتى لو ملأت السماوات والارض. يا رب حتى لو انا ملأت السماوات والارض بالحمد لك استطيع ان اوافق حقك كما قال صلی الله علیه وسلم ما احصي ثناء عليك انت كما اثنىتك على نفسك. فتقول اهل الثناء - 00:19:49

اي يا اهل الثناء والازدهار ثم تقول بعد بتنادي على ربنا بصفة انه يستحق الثناء ويستحق العظمة والكبرباء والشر والحب والمجد كل ذلك لا يكون الا لمولاك. استشعار هذه المعاني وانت واقف قبل السجود يجعل للدعاء طعما اخر - 00:20:09

استشعار هذه المعاني يجعلك تقبل على مولاك وانت تعرف قدرك وضعفك. وتعرف قدره وقوته. سبحان اهل الثناء انت بتنادي على ربنا. ماذا تريدين؟ عايز تقول ايه؟ يا رب تقول له انا عايز اقول - 00:20:33

احق ما قال العبد شف الجملة دي احق ما قال العبد كلمة خطيرة جدا. النبي لا يتكلم عن الهوى. صلی الله علیه وسلم. كل الكلام اللي بتتكلمه كل كل الكلام اللي في الدنيا كل الكلام المكتوب المفروء المسموع كل هذا الكلام احق كلمة فيه هذه الكلمة - 00:20:56

الآن النبي صلی الله علیه وسلم يعني الكلمة اللي جاية كلمة خطيرة هي اصدق كلمة في الوجود. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم

ايضا في حديث اخر في البخاري - 00:21:19

احق ما قال العبد من بين كل الكلمات التي تكلمت بها طوال حياتي اصدق واحق كلمة هي التي ساقولها الان احق ما قال العبد وقبل ما يكمل صلي الله عليه وسلم قال وكلنا لك عبد. عشان ما حدش - 00:21:29

يظن ان في كلمات تانية قاصدة لا كل الناس عميد لله وفي لطيفة جميلة قالها بعض اهل العلم قال احق ما قال العبد قل يعني نفسه صلي الله عليه وسلم. يعني هو بيقول له انا - 00:21:49

العبد بين يديك واحق كلمة تكلمت بها في خلال حياته هي التي ساقولها النهاية كل دى مقدمة. احق ما قال العبد. بيقى الالف ولان دى لو العهد يعني نفسه صلي الله عليه وسلم. او للاستغراق يعني يا رب كل الناس من بين كل - 00:22:05

كلام في الوجود هذه اهم كلمة لابد ان يتدارسها الناس. وان يذكرها الناس وان يحيى بها الناس وان تصبح عقيدة ففي قلوب الناس ما هي هذه الكلمة؟ وكلنا لك عبد. الان هذه هي الكلمة احق كلمة في الوجود. اللهم لا - 00:22:22

لما اعطيت. ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجملة دي دى كلمة اللي انت حياتك عشان تطبقها. عايش حياتك عشان تصبح عقيدة في قلبك. ما اسهل التمنبة بها. وما اصعب ان - 00:22:42

انتهى عقيدتك. ما اسهل ان تتكلم بها في ثواني؟ وما اصعب ان تنازع الاشخاص والاسباب والناس من تصبح هذه العقيدة مستقرة في قلبك. يا رب لا يستطيع احد من البشر ان يمنعوا عنى ان يمنع عنى - 00:23:02

نعمه منك. ولا يستطيع البشر اجمعون. ان يوصلوا الي نعمة منعها ان فعلوا ليفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعدي واعلم ان الامة لو اجتررت على ان يضروك بشيء. تخيل النبي صلي الله عليه وسلم بيكلم غلام - 00:23:22

يا غلام اني اعلمك كلمات. خلي الغلام لما يسمع كلمة الامة واجتمعوا. تخيل مشهد الغلام وهو يسمع النبي صلي الله عليه وسلم بيقول له ان الامة لو اجتمعت خير ذنوب يتخييل العالم كله بيتجه اليه. ويريد ان ينزع منه نعمة في يده - 00:23:51

ثم يقول له النبي صلي الله عليه وسلم اعلم يا غلام ان العالم باجمعه بقوته بعذاته لن يستطيع ان ينزع ارمته هذه النعمة الا اذا اراد الله. واعلم يا غلام ان العالم والامة باجمعها باسرها بقوتها. بعذتها - 00:24:11

تستطيع ان تتفعلك. طالما ان الله منع عنك هذه هل وقع هذه الكلمات على الغلام الفطرة النقية يتلقاها الغلام على حقيقتها. وتلقاها نحن بالتأويل لا اصل مش المقصود. اصل مش - 00:24:31

تعويض معقول ان يعني الواحد يحتاج يعيش بالتوكل ده. معقول الواحد يحتاج انه يصل للتفويض ده؟ ايوة معقول. هي احق كلمة الوجود قال صلي الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيب شاعر من بين كل الشعر - 00:24:51

هي جملة واحدة الا كل ما خلى الله باطل اي حاجة غير ربنا باطل. اي سبب غير ربنا باطل. هو الاول والآخر. هو المقدم هو المؤخر. ما من دابة الا هو اخذ بنصر - 00:25:11

ما تسقط من ورقة الا هو يعلمها. لا علم لنا الا ما علمنا. لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلبنا هذه هي العقيدة التي ينبغي ان تستقر في قلب الانسان. لا مانع لما اعطيت. الله عز وجل اعطاك شيء - 00:25:29

والله لو اجتمع الخلق على ان يمنعوها منك لن يستطعوا مشكلة ان احنا مش عارفين نعيش المعنى ده احنا عايشين في عالم الشهادة. انا شايف يعني الفلوس والاشخاص والاسباب والرؤساء والوزراء والاماكن والمناصب ده اللي انا شايفه يعني - 00:25:49

لكن القضية في الغيب انا للاسف مش قادر اعيش اما بين كل اربعة اصابع في السماء ملك ساجد او او قال يسبح الله. مش قادر استحضر المعنى ده. مش قادر استحضر ان ده الكرسي في العرش الا كحلقة في فلة. والسموات السبع - 00:26:08

مش قادر استوعب. انشغالني بأسباب الدنيا مخليني مش قادر. اعيش المعنى ده. للاسف فبنزل الشغل وعيش وسط الحياة اقل مشكلة تخليني متنك في حين انا ممكن اصف القدمين بين يدي الله في الثالث الاخير من الليل. وارجع اليه. وهو الذي قال وعلمني ان اقول

لا مانع لما اعطيت - 00:26:28

ولم اعطي لما منعت. نطرق كل الابواب الى هذا الباب. اين هذه العقيدة من كلمات نتكلم بها في الصلاة حتى تعلموا ما تقولون لابد ان

نتعلم هذه الكلمات التي تغير حياة الناس. هذه العقيدة التي لو استقرت في قلبك تعيش مسحورا - [00:26:54](#)  
سعیدا راضيا بالله ربنا. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بالتوكل. قل قل هذا واستغفر الله لي ولکم. الحمد لله والصلوة والسلام على من  
لا نبی بعده محمد صلی الله علیہ وسلم - [00:27:17](#)

علمنا النبی صلی الله علیہ وسلم ان يقول المصلي سمع الله لمن حمده استجاب الله عز وجل وسمع دعاء من يحمده ثم يبدأ المصلي  
بالحمد حتى يحصل على الاجابة. فلقد تعلم القاعدة ان الاجابة مقرونة بالحمد - [00:27:33](#)  
واقر بهذه القاعدة فقال سمع الله لمن حمده فليبدأ الان بالحمد قبل السجود وقبل الطلب. فيقول اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا  
مباركا فيه احد الصحابة في مرة في الصلاة خلف النبی صلی الله علیہ وسلم قال هذه الجملة وبعد ان انتهت النبی صلی الله علیہ  
 وسلم قال من الذي قال هذه الكلمة اتفا - [00:27:53](#)

اظنه رافع ابن رفاعة فسكت القوم. خايف ان يكون فيه اشكالية فسكت. فكررها مرتانة وثالثة حتى قال انا يا رسول الله صلی الله  
علیہ وسلم. فقال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا ابتدروا. كلهم عايز يطلع بها ربنا. الكلمة دي مهمه. حاجة وتلاتين - [00:28:19](#)  
جريوا على الكلمة دي. عايزين هم اللي يطلعوا بها لربنا شف حفاوة الملائكة للثناء على الله. وترى الملائكة حاثين من حول العرش.  
يسبحون هذا المشهد يستحضره الانسان وهو يتنبی على الفاضي. حمدا كثيرا طيبا ملء السماوات وملء الارض. وملء ما شئت من شيء  
- [00:28:39](#)

بعد يا اهل الثناء والمجد اهل الثناء والرزق احق ما قال العبد وكلنا لك عبدي جملة معترضة وكلنا لك عبد. ما هي احق كلمة؟ اللهم لا  
مانع لما اعطيت ولا - [00:29:04](#)

اعطی دماغنا. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له هذه الكلمة يجعل الانسان يعرف قدر الخلق وانهم كلهم وانهم كلهم من علق.  
يوقن بهذه الجملة يعطي قدرها ها هو سعيد ابن زبیر رضي الله عنه حينما دخل على الحجاج فقال لهم الحجاج ما اسمك؟ قال سعيد  
- [00:29:21](#)

قال بل انت شقي ابن كسيير بيعكس لي اسمه. يقول له انا سعيد ابن جبیر. قال بل انت شقي لست بسعيد. وانت السست مجبور؟ بل  
انت مكسور وانا كرسول؟ بل انت شقي ابن كسيير. الحجاج بسطوته وعتاده. اتكلم مين - [00:29:55](#)  
ولا يملك شيئا ضعيف لكن هذا العبد عرف قدر مولاه وعرف قدر المخلوق. وان كل شيء بقدر وان سيف الحجاج لا يقدم اجره ولا  
يؤخره. فقال اني اعلم باسمي منك. امي هي اللي سمعتني مش انت - [00:30:15](#)  
قال لا اجعلن حياتك نارا تنظر. اللي عايز يقول لي انا هاولع فيك. قال لو اعلم انها بيتك اعرضت احدا غيرك. شقاء السعادة بيد الله.  
قال لاقتلنك شر قتلة. قال افعل ما شئت - [00:30:38](#)

فاي قتلة تقتلني بها يقتلك الله بها فنجان. في واحد عايش مع الاخرة هو مش مشغول بالدنيا ولا بالأشخاص. اعلم ان كل شيء بقدرها.  
هو ينظر للحجاج يعلم انه من علق. [00:31:01](#)

كما قال ربنا سبحانه وتعالى معلما لنا وللنبي صلی الله علیہ وسلم في اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من  
ذلك قال مولانا ربنا في اخر هذه السورة لا تطعه. هذا العلقة لا تطعه. واسجد واقترب لا متابع ذلك - [00:31:18](#)  
لا تطع اي فرعون اسجد واقترب انهم من علق. اعرف هذه الحقيقة وتعلم هذه الحقيقة. لا مانع لما اعطيت ولا فقال اقتلوه فتوجه  
الى القبلة سعيد من زبیر توجه الى - [00:31:40](#)

قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. فقال اصرفوه عنها. فقال انما تولوا فسم وجه الله. قالت وحوه على الارض. قال منها  
خلق وفيها نعيدهم. قال خذوه فاقتلوه فضحك. سعيد ابن - [00:31:59](#)

قال ردوه على ماذا تضحك؟ قال اتعجب من جرأتك على الله ومن حلم الله عليك. هو في هذه اللحظات تأمل وفي هذه اللحظات  
يتدبّر في افعال الله وفي تدبير الله. هو ليس مشغولا - [00:32:16](#)

هذه العلقة هذا انسان عرف قدر الناس. وعرف انهم لا يملكون له شيئا مهما اتوا من اسباب ومن قال صلی الله علیہ وسلم في دعاء

الاستفناح في قيام الليل في جملة في كلمة تلخص العقيدة. قال انا بك - 00:32:36

والايك انا تخيلت انت واقف قدامي ليه ؟ تعرف نفسك. انا بك. بك استعانا. بك توكلنا لا حول لي ولا قوة على اي فعل الا بك. كل افعالي وطاعتي واجتهادي بك. واما الوجه فالايك. تعريف مختصر للمؤمن - 00:32:56

كل الافعال بالله وكل الوجهة له. انا بك والييك. ملخص قال ربنا اشكالية ان هذه العقيدة اكثرا الناس لا يعلمون. الله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلمون سورة يوسف الله قادر الله غالب على امره. الله ان قوله من البيت. الله انقدر من الفتنة. الله انقدر - 00:33:18

فضل من كل الفتنة. لكن الناس لا تعلم فراودناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم لتعلم هي ومن ورائها ولتعلم ان بعد الله حق. ولكن اكثراهم لا يعلمون. كثير مننا لا يصدق الا حينما يمسك النعمة بيده. تقول - 00:33:51

الله قادر. توكل عليه سبحانه وتعالى. اجعل لسانك يلهج بالثناء عليه. ثم اعلم ان هو الخير وارضى بالمال ربا. تجد الهموم اسباب الشيطان والوساوس لا تسمح باستقرار هذه العقيدة. نريد ان ننزع عالم الشهادة لنعيش في عالم الغيب. هذا هو الاختبار الاعظم في الحياة - 00:34:16

ان نعيش في عالم الشهادة مستحضرنا لعالم الغيب. عايش شايف الناس شايف الاسباب وشايف الاشخاص وفي نفس الوقت تشعر بوجود الملائكة وبمعية الله لك. سيدنا ابو بكر الصديق في الغار مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - 00:34:46

لو نظر احدهم تحت قدميه نوران عدم الشهادة فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اسكت على الرب. ما ظنك باثنين الله عالم الغيب المعين. ان نعيش في عالم الشهادة مستحضرنا. شف المؤمن لما يبجي يصلني وبعدين تذكر - 00:35:06

فكر السوق والبصل فيرجع. ما يرضاش يصلني في المسجد. فتسأله ليه بترجع ؟ يقول لك لأن الملائكة تتأزى. واين هي ؟ انه يراها بقلبه لو يعايش هزا العالم عالم الغيب قالك لأن انا اصلی في البيت لأن النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان لا يأكل الثوم والبصل لا يأتي الى المسجد - 00:35:26

حتى لا يؤذني الملائكة. تخيل واحد يرجع ! يقول لك حتى لا اؤذني الملائكة. اي معايشة هذه ! فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا نار على ما اعطيت ولا معطي ولا منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد الحزوز. البخت - 00:35:46

الكلمة دي مذكورة في المشروع. يعني ما قسمه الله لك حظك من الدنيا. معك اموال معك سيارات. معك مناصب. هذه لا تنفعك عند الله. لا ينفع ذا الجد اي صاحب الحظ العظيم من الدنيا لا ينفعه عند الله - 00:36:06

الا بالطاعة الا بالعمل. زمللاح على ان الجلد بفتح الجيم. اي الحوض. بعضهم قال جد اي الاجتهاد اي حتى الاجتهاد بالانسان ان لم يكن فيه معية من الله يضره ان لم يكن من الله عنن للفتن فاول ما يجني عليه اجتهاده. انت معتقد ان بمجهودك لا مش بالمجهود. فيه من عند ربنا. ما فيش حد - 00:36:27

ادخل الجنة بعمله. قال ولا انت يا رسول الله ؟ قال ولا امنك. اي افتقار هذا ؟ اي عقيدة هذه ؟ ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لن ينفعه من عقابك. لن ينفعه هذا المال ولو تبرع به يوم - 00:36:55

والقيام كله لن ينفعه. طالما مضى وقت العمل في الدنيا. كل هزه الحروف وبعض الشرائح قال كلمة رائعة قال ختان الدعاء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولا ينفع بغيره الكتاب اي ان هذا العطاء قد يكون سببا للبعد - 00:37:15

اللهم لا مانع لما اعطيت. قد يعطيك الله عطاء ولا ينفعك عند الله. وقد يمنع عنك شيئا ويقربك فانت لا تدربي. انت لا تدربي اي الاشياء انفع لك. المنع عن العطاء. فلا تنشغل لا بالعطاء ولا بالمنع - 00:37:35

فانشغل بي. انظر الى هذه الحالة التي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم فيها بكلمات نسي فيها الدنيا باسرها يقول اعوذ برضاك اعوذ برضاك من سخط فلان اعوذ برضاك من سخط هذا المنصب ابدا. اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوتك. هو لا يرى - 00:37:55

المعافاة والسخط منه فيستعيذ بالمعافاة من السخط. هو يرى الرضا منه والعقوبة منه فيعود بالرضا والعقوبة. ثم في اخر الاحوال في قمة الترقى. واعوذ بك منك ان يصل الانسان الى هذه الحالة لم يعد يرى كل هذه الاسباب يعلم ان الله المقدم هو المؤخر - 00:38:25  
هو الذي يعطي هو الذي يمنع. حينما تستقر هذه العقيدة في قلب الانسان يصل الى حالة الرضا. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا  
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. نكر هذه الكلمة احق ما تكلم بها الناس. واصدق كلمة تكلم بها - 00:38:55  
هذه الكلمة التي ينبغي ان نكرها على مسامعنا وعلى مسامع اطفالنا وازواجنا وجيراننا. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما اللهم  
اماًأ قلوبنا بحبك. اللهم ااماًأ قلوبنا بالتوكل عليك. اللهم اجعلنا من يصوب - 00:39:15  
الله اجعلنا من يفوض امره كله لك. اللهم ااماًأ قلوبنا توكلنا عليك. اللهم ااماًأ قلوبنا توكلنا عليك واستعاذه بك واستعاذه بك. اللهم ااماًأ  
قلوبنا حبا لك. اللهم ااماًأ قلوبنا حبا لك. اللهم اعننا على ذرك - 00:39:35  
وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعننا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا  
راشدات اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة - 00:39:55  
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرلك واتوب  
الىك. واقم الصلاة - 00:40:15